

آداب مجالس الذكر والدين

عبدالمحسن الزامل

يقول نريد ان تعطينا بعض اداب مجالس العلم فاننا نرى بعض الناس غفر الله لنا وله يأتون متأخرين جدا ويزعجوننا بصلاتهم في اماكن ضيقة ولا يبالون. نقول على المسلمين التعاون وخصوصا طلاب العلم. التعاون فيما بينهم. واطح ما يكون ذلك في مجالس

العلم - [00:00:05](#)

التعاون وحلق العلم من جاء اليها فولد فرجة لا بأس ان كانت لا بأس سيدخل اليها الا من درجة يجد يجلس في اي مكان يأوي اليه في اخره. واما التخطي هذا ينهي عنه - [00:00:35](#)

كمان عندي خطي يوم الجمعة وفي مجالس الناس التخطي من يعين مطلقا. في يوم الجمعة كذلك مجالس الناس فلا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث لمن يتخبي رقاب الناس اجلس فقد اذيت - [00:00:55](#)

امرها بالجلوس. التخطي هو ان يرفع رجليه ويتخطى رقابه خطأ إقامة هذا ما في مجالس العلم وكذلك ايضا لا تنتظر الخطبة الا اذا كان هذا المكان الذي يتخطى اليه فرط اصحابه فرط اصحابه فيه وهو يريد ان يسدهن مثل من يسد - [00:01:15](#)

فرجة في الصف. النبي امر بسد الفرات. كذلك ايضا فرج في مجالس العلم يؤمر بسدها. وثبت في الصحيحين الليلي ان ثلاث عنه

رضي الله عنه ثلاثة جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فوجد احدهم فرجة فجلس فيها. والآن - [00:01:45](#)

اخر جلس خلفه ما وجد هوبته والثالث اعرض فقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم عن اولئك الثلاثة؟ اما احدهم فاوى فاواه الله هو الذي وجد فرجة واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. وهو الذي جلس خلفهم وهو الذي يفوته. واما الثالث فاعرض فاعرض الله

عنه - [00:02:05](#)

في الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. الحديث وفيه كيف تركتم عبادي قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم ويصلون. الملائكة يأتون الى مجلس ذكر. ويأتون الى مجمع الصلاة في صلاة العصر وصلاة الفجر. اخر النهار واول الليل يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وما هي. وهاتان - [00:02:25](#)

الصلتان هما الثابتتان في حديث ابي موسى رضي الله عنه من صلى البردين دخل الجنة. ثم الواجب يا اخوان هو التعاون واللين والعطف وعدم الشدة المسلم لين مع اخوانه يلين - [00:02:55](#)

لاخوانه في معاملتي معه يضم الشيء النبي عليه الصلاة والسلام كما عند ايه؟ جلس مرة في المسجد وكان له صحيفة او اناء يقال لها الغراء قحفة كبيرة وكانوا اذا سجدوا الضحى التفوا حولها. وجعلوا يأكلون من هذه - [00:03:15](#)

قال فالتفوا حولها. فلما كثروا كثروا وضقت النبي صلى الله عليه وسلم جثا. ايش معنى جثا؟ نعم نصب قدميه واعتمد على ركبتيه. نصب قدميه وجعل بجعل الأئيتين على العقبين والإعتماد على الركبتين. فقال رجل من مهل من الأعراب - [00:03:45](#)

ما هذه الجلسة يا رسول الله؟ قال ان الله بعث لي عبدا كريما ولم يبعث لي جبارا عديدا. صلوات الله وسلامه عليه جثى انضم عليه عليه الصلاة والسلام حتى يتسع المكان. الانسان حينما يتسع مكانه قد يأخذ - [00:04:15](#)

مكان اخر حينما يجتمع. وهذا دليل التأذى. ولهذا انت حينما تأتي الى مسجد تعرف هل هؤلاء الجماعة بينهم ائتلاف او هم متفرقون متنازعون من صلاتهم بمجرد ما تدخل المسجد وتراهم تعرف ولهذا - [00:04:35](#)

المساجد والجماعات اليوم حينما تدخلها الصف الطويل تراهم كأن كل واحد يصلي لنفسه. كأنه يصلي في التفرق والتقدم وعدم العناية بالصف. والموازاة والمحاذة ربما الفرج وكما ترون الحال في مساجدنا لا في بيت الله ولا في الحرم ولا في غيرهم ولا حول ولا

قوة الا بالله. بل نسمع والعياذ - [00:04:55](#)

تهداً له القلوب من النزاع والخصام بل جدال بل وجلاد والعياذ بالله. هذي بلية ومصيبة على المسلم ان يجتهد في نشر الخير. وان
ايضا يعين اخوانه على ذلك وان يلين له. يقول عليه الصلاة - [00:05:25](#)

والسلام في الحديث لينوا في ايدي اخوانكم. اتموا الصف اتموا الصفوف. ولا تذروا فرجة للشيطان. ولينوا في ايدي اخوانكم. ومن
وصل وصله الله من قطع صفا قطعه الله. الشاهد لينو في ايديهم يعني حينما يأتيك اخوك مثلا في الصلاة - [00:05:45](#)
او في مدينة امسك بكتفك بعضهم ينظر اليه بعينين شجرتين لا يكاد يبتسم مباشرة يهرب. من نظرتة مباشرة. لا المؤمن هين. المؤمن
هين مع اخوانه. يذل له ونقبل عليه ولو اصابه ما اصابه. ويتأول لآخيه لو اخطأ ما - [00:06:15](#)

هذا هو المشروع المسلم مع اخوانه دينه في ايدي اخوانه في الصلاة وغير الصلاة ولهذا من تتبع سيرة الصحابة رضي الله عنهم هذا
الكلام فيه لكن يعني كما يقال نحن نعلم ونعرف كلنا نعرف شهادة لكن الشأن في التطبيق لا ينقصنا جميعا العلم بهذا الشيء لكن -

[00:06:45](#)

ينقصنا التطبيق والا بعض ربما لو امرته ان يتكلم عن هذا الموضوع من اخواننا يعطيك محاضرة بهذا الشيء لكن الشأن ان نعمل بذلك
ان نكون هينين لينين في في امور كلها. ليس على القريب لا حتى البعيد - [00:07:15](#)

وسبق في اخبار عنه عليه الصلاة والسلام كيف هديه ودينه مع اصحابه عليه الصلاة والسلام؟ كيف دينه عليه الصلاة والسلام مع
اصحابه وانه لم يكن يستقبل احدا بشيء بل كان يعفو ويصفح ويبتسم ويقول ابشر انظر الى عمر ايها - [00:07:35](#)

ما كان للجاهلية وكيف كان حاله بالاسلام رضي الله عنه يلقي الرجل الصحابي واحد من اصحابه هيا بنا نؤمن ساعة هيا يقول ابو
الدرداء لام الدرداء اذا افترقن فادعي واذا فارقتك دعوت لك. دعوت لك. فكأن - [00:07:55](#)

فكأننا اجتمعنا قصة سلمان مع ابي الدرداء حينما وغيرها من القصص وقصص الصحابة في الايثار وقصص الانصار مع اخوان
مهاجرين فنسأله سبحانه وتعالى يعين حياكم على كل خير وان يعين واياكم من شرور انفسنا وان يلهمنا رشدنا - [00:08:25](#)